

مقتل سلام ابن الحقيق وكان سلام ابن الحقيق ابوا رافع فممن حرموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مما صنع الله برسوله ان هذت كجبن الزباد الاوس والخزرج كانوا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاولوا في الجاهل الاصلح ابوا رافع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وشيا الا قالت الخزرج والله لا نذهبون بجهده فضلا علينا عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الاسلام ولا يذنبون حتى يوفوا مثلها واذا فعلت الخزرج شيئا قالت الاوس هقت ذلك **وكانت الاوس** قبل الهدى قتلت كعب بن الاشرف في عداوته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكبريائه عليه فقالت الخزرج والله لا نذهبون بها فضلا علينا ابدا فتذابوا بعد ان تعصموا من ديني فريضة من رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فالعداوة كان الاشرف قد ذلها ابن اب الحقيق وهو كخبر فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله فخرج اليه من الخزرج من بين مكة فخرج **عبد الله بن عتيك** مسعود بن سنان عبد الله بن ابيس ابوا رافع كثر من ربي خراحي ابن اسود حليف لهم من سلم فخرجوا اليه عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عتيك فنهضوا اليه والاربع في جواحي اذا قد حواخير اقدرا ابن الحقيق لم يلا فم بدعوا بيت في الدار الا لاغله عليه اهله وكان في عليه له ابها محلة فاستدوا فبها حتى قاموا عليه بابه فاستاذنوا فخرجت عليه من جارية فقالت من اتم فقالوا من العرب لقمس الميرة قالت ذكرك صاحبكم فادخلوا اليه قال فاما دخلنا اعلقتا علينا عليه الحجر نحو فان ان يكون دونه مجاورة تقول بيننا وبينه قال وصاحت امراته فنوهت بنا وابتعدت به وهو على فراشه باسبعا فانا والله ما دلنا عليه في سواد الليل الاباضه كانه قبطية ملغاه قال ولما صاحت بنا امراته جعل الرجل منابر فجع عليهم باسبغهم ثم يدكر في رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمكن منه ولو لا ذلك لغرغنا منها بلبل فلما طرقت به باسبغنا كل عبد الله ابن اسود سبغته في بطنه حتى انغذه وهو يقول قطي قطي اي حصى قال وخرا وكان عبد الله بن عتيك رجلا سي البصر فوقع من الدرجه فوالت بك وناشيد قال ابن هشام ويقال جلمه وحملناه حتى تان من شهر من عيون فدخل فيه قال مولودنا الثبران واشتدوا في كل وجه يطبلون حتى يبسوا رجوعا حاصم فاكتمفوه وهو يفتني يديه ثم قلنا فكيه لنا بان نعلم ان عبد الله قد مات فقال رجل منا انا اذهب فانظر كره فانطلق حتى دخل في الناس قال فوجدنا رجلا هو رسول الله في يدها المصباح تنظر في وجهه وتكلمهم وتقول امروا الله لقد سمعت صوت ابن اسود ثم اكدت وقلت اني ابن عتيك من ههنا البلاد ثم اقبلت عليه تنظر في وجهه ثم قالت فاطمة

والهم وقد سمعت كلمة الذ الذي نفسي منها قال ثم جانا فاحضرنا فاحملنا صاحبنا فقلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضرناه فقتل عبد الله فاحملنا عنده في قتله كلنا يدعيه لنفسه فقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتوا السيف فم محبنا به فانظر اليها فقلنا لسيف عبد الله بن اسير هذا قتله في ما ان الطعام وقال حسان بن ثابت ذلك قتل كعب بن الاشرف وقتل سلام ابن الحقيق

الله در عصاة لا قبيتهم يا ابن الحقيق ولنت يا ابن الاشرف
 يسرون يا لبيض حقا واليكم مرحا كاسد في عيون م مخرف
 حتى اتوك في محل بلادكم فسقوا كبر حقا ببيض د فف
 مستبصره لتصردن ليههم مستصعبين لكل امر محف

ذكر اسلام عروة بن العاصم وكان من اولاده رضي الله عنهم اجمعين
 حدث عروة بن العاصم رضي الله عنه قال لما انصرفنا مع الاحزاب عن نجد جمعتم جلالا من قريش كانوا يرون رأي ويسمعون مني فقلت لهم تعلموا والله اني امرى بديار الامور علما منكم وان قد رايت رايانا فاعتقوا فيهم تا لوال وما ذرايت قال رايت ان للحق بالنجاشي فكون عنده فان ظهر محمد على قومه مناكنا عند النجاشي فاذا ان يكون تحت يديه اصحابنا ان يكون تحت يدي محمد وان ظهر قومه منا فخن من قومه فان يا ليتنا منهم الا خير فالوان هذا الراي قلت فاجعل علي ما تهدي اليه وكان احب ما يهدى اليه من ايضا الامم فوجعا لما دما كثر بر اثم خراجنا حتى دخلنا عليه قوله انا لعنه اذ جاءه عمر بن امية الضمري بعته اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان جعفر واصحابه قال فدخل عليه ثم خرج من عنده فقلت لاصحابي هذا عروا من امية لوقد دخلت على النجاشي سالته اياه فاعطانيه فضربت عنقه فاذا فعلت ذلك رايت قريش اني قد اجازت عنها حين قتلت رسول محم قال فدخلت عليه فسمعت له ما كنت اصنع فقال لي مرحبا بهدني اهديت لي من بلدك شيئا قلت نعم يا امية الملك قال اهديت لك ادما كبرا اسمه قريته اليه فاجبه واشتهاه ثم قلت لها بها الملك في قد رايت رجلا يخرج من عندك وهو رسول رجل عدونا فاعطنيه لا قتله فانه قد اصابا شرافنا وخرا فاقاب فغضب ثم ما يده فضربت بها انغمضت فظننت انه قد كسر فلو ان شققت لي الازواج دخلت فيها فقامت ثم قلت لها ايها الملك والله لو ظننت انك تكبر هذا ما اسلكه فالانسان ان اعطيك رسول رجل با تيه التام من الاكبر الذي كان ياتي موسى ليعتدله فلتنا بها الملك لك هو قال وكذاك يا عروا طعني وابتهه فانه والله لعلى الحق وليظهر في كل من خلفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قلت فاتباعني له على الاسلام قال نعم

